

2/2 تيسير علوم القرآن للمبتدئين

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله جميعا في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:01](#) ان يبارك لنا ولكم وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح واياكم الاخلاص في القول والعمل في لقائنا الماضي تحدثنا عن بعض المسائل المهمة المتعلقة بالقرآن ونزوله ومكي ومدنيه والمسائل المتعلقة بما - [00:00:20](#) ذكرناه سابقا المقدمات المهمة الان يعني نواصل بعض المسائل التي نحتاجها حقيقة وهي مهمة جدا لطالب العلم المتخصص عندنا مثلا عندنا علم الاداء علم الاداء هذا علم الاداء يعني كيف تؤدي - [00:00:44](#) وكيف تقرأ القرآن كيف تؤديه؟ وكيف هذا يسمى علم الاداء او يسمى بعلم التلاوة الاعداء والقراءة والتلاوة والحفظ في الصدور هذا من اهم المسائل المتعلقة بعلوم القرآن يعني ليس علوم القرآن او نقول ليس القرآن الكريم - [00:01:22](#) غيره من الكتب التي يقرأها الانسان كيف شاء وانما القرآن الكريم له قراءة محددة طريقة واداء يعني وبعدين او الامر الثاني المهم جدا وهو ان القرآن لا بد ان يؤخذ بالتلقي - [00:01:46](#) يؤخذ بمشابهة يؤخذ من افواه الرجال يقول ابن مسعود رضي الله عنه تلقيت سبعين سورة من في النبي صلى الله عليه وسلم اي من فمه فلا بد ان يؤخذ بمشافة - [00:02:08](#) يؤخذ بالمشابهة ان الانسان يأخذ القرآن من المصحف هذا لا يأخذ القرآن من المصحف وانما يأخذه بالمشافة بالمشافة عندنا من علوم التلاوة او علوم الاداء الاداء الاداء كيف يؤدي الانسان - [00:02:22](#) المسلم القرآن الكريم كيف يؤديه؟ لابد ان يكون عنده معرفة بتلقي القرآن من افواه الرجال والامر الثاني ان يكون ايضا عنده علم بالتجويد التجويد والوقف والابتداء واداب القراءة التجويد معناه - [00:02:44](#) اعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة اعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة لها ومستحقها من الاحكام التي تنشأ عن تلك الصفات ويضبط بالمشابهة. يعني يعني حروف المد متى يمد الانسان - [00:03:07](#) متى يمد قارئ القراءة ومتى لا يمد وما انواع المد قد يكون المد حرفين قد يكون المد اربعة يعني مد حركتين او مد اربع حركات او مد ست حركات مد لازم - [00:03:28](#) ومثقل ومخفف يعني واجب ومد جائز هذه مدود كثيرة وكذلك ايضا الغنة الغنة متى يغن تكون مغنة مشددة وغير مشددة احكام الغنة واحكام النون الساكنة واحكام الميم الساكنة الادغام والظهار - [00:03:42](#) والاختفاء هذه كلها لابد ان يكون عنده معرفة معرفة بها حتى يطبقها في قراءته نطبقها في قراءته فهذه احكام تسمى احكام التجويد احكام التجويد لابد ان يعرف القارئ هذه هذه - [00:04:09](#) هذه الامور وكذلك ايضا مخارج الحروف والاحكام الناشئة عنها احكام الناشئة مثل مخارج الحروف كيف يخرج هذا الحرف من من اقصى الحلق او من الشفتين او من وسط الحلق - [00:04:28](#) او من اللسان او نحو ذلك وصفات الحروف واحكامها من الترقيق يعني متى ترقق اللام ما تتفخم متى ترقق الراء ومتى تفخم وما هي حروف التفخيم وما هي حروف الترقيق - [00:04:47](#) وحروف الصغير وحروف الجهر وهكذا حروف الهمس هذه كلها تتعلق بمخارج للحروف وصفات الحروف اصول اصول التجويد

والتلاوة ان يكون القارئ يتقن العربية بحيث انه يعرف الحروف العربية ويخرجها من مخارجها - [00:05:07](#)

هذا امر لابد منه في علم الاداء في علم الاداء ويعرف هذه الكلمات التي ينطقها يعرف كيف ينطقها هذا ما يسمى بعلم الاداء وهو ما يتعلق نطق الحروف وضبطها - [00:05:32](#)

وتجويدا واتقانها واحسانها وهذا كله مرجعه الى السنة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال حسنوا اصواتكم بالقرآن وقال في رواية زينوا اصواتكم بالقرآن التحسين والتزيين وجاء ايضا عنه من لم ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن - [00:05:50](#)
لابد ان يتغنّى بالقرآن وان يجمل صوته بالقراءة كيف يتغنّى بالقرآن وكيف يعني يضبط قراءته وهو يحسن قراءته الا اذا ضبط هذه الامور التي ذكرناها واذا اخل بشيء من ذلك - [00:06:15](#)

قد يقع في اللحم والخطأ في القراءة واللحن قد يكون لحنا جليلا وقد يكون لحنا خفيا اللحن الجني هو الذي يغير المعنى انه يقلب المعنى ويغير فيه اما اللحن الخفي فانه لحن - [00:06:33](#)

يعني يعتبر خطأ من القارئ ولكنه يعدل يعدل خطأه آآ اللحن الجلي مثل ان يقول في قوله تعالى في سورة الفاتحة الصراط الذين انعمت يقول صراط الذين انعمت يقول كانه يقول انا الذي انعمت - [00:06:54](#)

القارئ يقوله وهذا خطأ. انت ما انعمت الذي انعم هو الله ولا بد ان تقول صراط الذين انعمت عليهم انعمت يعني انت يا الله انعمت عليهم اه لابد من مراعاة هذه الامور - [00:07:17](#)

واما الوقف والابتداء وهو من علم الاداء الوقف وقطع الصوت بحيث انك تقطع صوتك وتقف على اخر كلمة او اخر الاية ياخذ نفس تعطي لتأخذ نفسا والابتداء هو الشروع في القراءة بقطع - [00:07:34](#)

بعد قطع النفس بعد الوقف تبدأ ابتداء وعلم الوقف والابتداء علم يعرف به القارئ المواضع التي يصلح ان يقف عليه عندها والتي لا يصلح ان يقف عندها وقد يقف على معنى - [00:07:59](#)

اه يخل يقف على اية او يقف على لفظ بالمعنى الوقوف لها الوقوف له انواع وله حدود فاحيانا يكون الوقف وقفا قبيحا محرما مثل ان تقول مثلا لقد كفر الذين قالوا - [00:08:20](#)

ثم تقول ان الله هو المسيح لما تبدأ تقول ان الله هو المسيح هذا وقف قبيح. كانك انت تقر هذا الكلام او تقول مثلا لقد كفر الذين قالوا ثم تبدأ تقول - [00:08:47](#)

ان الله فقير ان الله فقير اه بدايتك من كلامك ان الله فقير. هذا وقف هذا بداية قبيحة ووقف قبيح وعندنا الوقوف عندنا وقف حسن وعندنا وقف تام ووقف التام غالبا يكون في رؤوس - [00:09:05](#)

وعندنا وقف حسن وتام وعندنا وقف تم وقف كافي وعندنا وقف قبيح هذي الثلاثة الاولى لها يعني مواضع ولها وقوف حسنة لو وصلتها او وقفت لا يضر الكلام عند القبيح - [00:09:26](#)

القبيح الذي يخل بالمعنى هذا لابد ان يعرفه القاضي متى يقف ومتى لا يقف وهذه ما يسمى بعلم الوقف والابتداء واحيانا يتعلق باختلاف الاية واختلاف التفسير والقراءة والاعراب قد تقف - [00:09:48](#)

في مواقف لا تجوز عندنا ما يسمى اداب قراءة القرآن وعندنا ما يسمى يعني باداب اداب عامة واداب خاصة يعني تتعلق يعني التعلم والتعليم والقراءة ينبغي الانسان اذا اذا قرأ ان يكون على طهارة - [00:10:09](#)

واذا يمس المصحف الا طاهر ولا يعني يقرأ وهو على جنب يعني حدث اكبر لابد ان يغتسل واذا كان من حدث اصغر لابد ان يتوضأ اذا اراد ان يمس مصحف - [00:10:40](#)

اما اذا اراد ان يقرأه وهو على حدث اصفر فهذا جائز جائز له ان يقرأ ما هي مانع ان يقرأ عن ظهر قلب وان يقرأ من غير مس المصحف لكن مسه لا يمس الا طاهر - [00:10:55](#)

هذه من اداب من اداب ان يقرأ في مكان مناسب ولا يقرأ في اماكن محرمة اماكن الوضوء ونحوها ويعني لا يكن لا يقرأ في اماكن فيها تشويش بازعاج واصوات مزعجة. قرآن يحتاج الى مكان مناسب يقرأ فيه - [00:11:11](#)

واداب التعلم كيف تتعلم القراءة وكيف يكون الطالب متأدبا في تلقيه للقرآن القران وكذلك المعلم المعلم يكون على ادب كيف يبلغ هذه هذا الأمر لأن المعلم حافظ كتاب الله ينبغي ان يتأدب - [00:11:34](#)

بأدب القرآن الكريم. فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن هناك مسائل يعني فرعية كثيرة في ما يتعلق اداب التلاوة اذا عرفنا علم الاداء وعلم التجويد الوقف والابتداء - [00:11:55](#)

اه عندنا ما يسمى بالقراءات علم القراءات القرآن نزل بلغة العرب ونزل على قريش اول ما نزل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة ودخل في المدينة قبائل كثيرة - [00:12:17](#)

دخل في المدينة قبائل كثيرة والقبائل هذه مختلفة قبائل العرب مختلفة في لهجاتها ومختلفة في نطقها جاءت الرخصة بالقراءة بالاحرف السبعة والقراءات والاحرف السبعة هي وجوه وجوه من القراءات يقرأ بها الانسان ينطق بها سواء كان يتعلق - [00:12:39](#)

الالفاظ او يتعلق المعاني من وجوه الوجوه التي نزل بها القرآن هي وجوه متغايرة مختلفة ونجد فيها مثلا وجوه في الجمع والافراد التذكير والتأنيث وهكذا كلها داخله فيما يسمى بالاحرف السبعة والقراءات جزء من الاحرف السبعة - [00:13:04](#)

القراءات جزء من الاحرف السبعة القراءات علم كيفية اداء كلمات القرآن في اختلافها كيف يؤدي الانسان وكيف يقرأ القرآن في اختلافه باختلافهم بحيث انه يقرأ بطرق مختلفة معزوة الى الى الى قارئها - [00:13:28](#)

قراءة الامام نافع قراءة الامام عاصم قراءة حمزة قراءة الكساء وهكذا فالقراءة سنة سنة سنها النبي صلى الله عليه وسلم سنة متبعة وينسب القراءة الى قارئها ويلتزم قراءة قارئ من القراء السبعة - [00:13:57](#)

ان يقرأ بقراءة فلان وفلان وفلان. ويغير وانما عليه ان يلتزم وهي سنة ليست يعني مروية متبعة لا انه يبتدع او يختلج والقراءات كثيرة جدا مختصر العلماء على سبعة قراء - [00:14:17](#)

اجمع الناس على قبول قراءتهم وعلى الاخذ بقراءتهم وعلى الاخذ بقرائتهم وهم معروفون وهم معروفون الامام نافع المدني وعبدالله بن كثير المكي وعبدالله بن عامر الشامي ايضا ابو عمرو البصري - [00:14:42](#)

وحمزة والكسائي وحمزة والكسائي والامام عاصم والامام عاصم هؤلاء سبعة وبعضهم يعني قال هم عشرة القراء العشرة واضافوا اليهم ثلاثة ابو جعفر المدني وخلف العاشر وهو احد رواة الامام حمزة - [00:15:09](#)

وابو جعفر ويعقوب الحضرمي هؤلاء ثلاثة متممين للسبعة فاصبح القراء القراءة المتواترة عن قراء العشرة عن القراء العشرة لابد ان تكون القراءة مشتملة على ثلاثة شروط صحة السند وموافقة المصحف - [00:15:37](#)

ولو احتمالا وموافقة اللغة العربية فاذا تمت هذه الشروط اصبحت القراءة قراءة متواترة مقبولة واذا اختل شرط من هذه الشروط نسمي القراءة نسميها بالقراءة الشاذة والقراءة الشاذة لا يقرأ بها - [00:16:00](#)

ولكنه يستهيئ يستفاد منها في تفسير القرآن الكريم في تفسير القرآن الكريم طيب عدد الاية واعد السور يعني العلماء قسموا القرآن الى الى مائة واربع عشرة سورة كما نزل كما نزل وكما بلغهم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

ان القرآن مشتمل على مئة واربع عشرة سورة هذه السور متفق عليها ان مئة واربع عشرة سورة هذه الصور مختلفة في الطول والقصر اطول سورة في القرآن سورة البقرة واقصر سورة في القرآن - [00:16:54](#)

الكوثر قسم العلماء الصور الى انواع قسموها الى انواع فعندنا السبع الطوال البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس على خلاف عليه هيئة التوبة يعني انها السابعة هي سورة يونس عند العلماء - [00:17:16](#)

تقسيم السبع الطوال بعد السبع الطوال يأتي تقسيم يسمى بالمئين المئون هي الايات هي السور التي تكون اياتها تقارب المئة وتحت الميئون المئاني والمئاني هي التي اياتها تقارب الستين والسبعين - [00:17:45](#)

مئة مئاني لانها تسنى كثيرا وتكرر. تكرر وتحت المئاني المفصل المفصل من القرآن نبدأ من سورة من سورة قاف او سرعة الحجرات الى الى سورة الناس وهو من قسم الى ثلاثة اقسام - [00:18:08](#)

الطوال المفصل واواسط المفصل وقصار المفصل اما طوال المفصل الجوال المفصل وهو من اول قاف او الحجرات الى صورة عمان

واواسط المفصل من عما يتساءلون النبأ الى سورة الضحى وقصاره من الضحى الى الناس - [00:18:27](#)

هذا ما يتعلق اقسام اقسام السور في القرآن الكريم اقسام الصور والصورة هي مجموعة من الايات لها بداية ولها نهاية ولها مسائلها لها اسم ونقول سورة البقرة سورة ال عمران - [00:18:53](#)

سورة النساء وهكذا. واحيانا يكون لها اسم واحيانا يكون لها اكثر من اسم كلها اكثر من اسم بعد ذلك يعني اية قرآن تكلموا عن الاية القرآن وذكرنا ان القرآن هو ستة الاف - [00:19:14](#)

ستة الاف ومئتين وستة وثلاثين آية او او يزيد او ينقص على اختلاف العد. على اختلاف العد والسور منها ما هو مكى ومنها وما هو مدني والايات منها ما هو مكى ومنها ما هو مدني - [00:19:34](#)

يعني ما نزل من مكة او نزل بالمدينة ومعرفة رؤوس الاي الفائدة منها تعرف الوقف على رؤوس الاعين لانه الوقف على رؤوس الاية سنة سنة متبعة وحزب العلماء القرآن الى احزاب - [00:19:55](#)

ثلاثين جزءا وستين حزبا ستين حزبا تسهيلات الحفاظ والقراء حفظ القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينزل على القرآن فيحفظه وجمع الله القرآن في صدره انا علينا جمعه وقرآنه - [00:20:16](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصة اشد الحرص على حفظه وقراءته وتكراره ومراجعته ولذلك كان يدارسه جبريل يدارسوا القرآن كل سنة في رمضان يعرض عليه القرآن كاملا وفي السنة التي توفي فيها - [00:20:37](#)

درسنا القرآن مرتين وهذا يسمى بالمعارضة معارض جبريل للقرآن للرسول صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الصحابة بحفظ القرآن وكانوا يحفظونه ويسارعون الى حفظه. فوجد منه حفاظا - [00:20:54](#)

حفاظ القرآن كالخلفاء الاربعة وابن مسعود وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت يعني اشتهر عدد من الصحابة في حفظ القرآن وكان الحفاظ كثيرون كان الحفاظ كثيرين جدا حفاظ من الصحابة - [00:21:13](#)

لا يحصون وكانوا يحفظون القرآن. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسلم رجل دفعه الى اصحابه ليحفظوه القرآن وكانوا يحفظون القرآن وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:32](#)

كانت ممتلئا بالحفاظ والحلقات مدرء ومدارس القرآن الكريم وكانوا يحفظونه عشرا عشرا خمسا خمسا كما انه ينزل عشرا او خمسا خمسا كانوا لا يتجاوزون العشر ايات حتى قال ابو عبد الرحمن السلمي قال حدثنا الذين كانوا يقرؤون القرآن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يتجاوزون عشر ايات - [00:21:45](#)

حتى يعملوا بها لا يتجاوزون حتى يفهموها ويضبطوها ويعملوا بها ولذلك النبي الصحابة اخذوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء بعد ذلك التابعون وهم ابناء الصحابة فاخذوا من الصحابة وهكذا واستمر القرآن جيلا بعد جيل وقرن بعد القرن ينقل - [00:22:13](#)

والحفظ لما نزل القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم بحفظه وتدوينه ايضا كتابته وكانت الكتابة تؤيد الحفظ ووجد من القراء وجد من الصحابة ما يعرفون بكتاب كتاب الوحي - [00:22:43](#)

كانوا يكتبون القرآن واذا نزلت الايات القرآنية على النبي صلى الله عليه وسلم امر بك امر الكتاب ان يكتبوا كان من اشهرهم زيد ابن ثابت وخالد ابن الوليد ومعاوية بن ابي سفيان - [00:23:06](#)

وايضا علي رضي الله عنه كانوا يكتبون القرآن يكتبون في اللواح ويكتبونه في الاكتاف والرقاع والجلود ويكتبون هذه الايات وكان النبي صلى الله عليه وسلم تنزل عليه الايات فيأمر الكتبة ان يكتبوها - [00:23:22](#)

لكن القرآن لم يجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يعلم متى يكتمل القرآن القرآن ينزل والنبي موجود فتنزل عليه الايات وتنزل عليه السور فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

وان كان بعض الصحابة جمع الايات السور لكنه لم يكن هناك جمعا دقيقا فلما جاء في زمن ابي بكر الصديق حصل ما حصل من المرتدين وقتال المرتدين المسيلمة الكذاب ومن معه من وهي وقعة اليمامة المعروفة - [00:23:56](#)

لما وقعت وقعت اليمامة قتل عدد كبير من القراء وصل بهم الى السبعين قارنا فيعني هال هذا الامر عمر رضي الله عنه استشارة ابا بكر ان يجمع القرآن في مصر حتى لا يضيع - [00:24:17](#)

اه شرح الله صدر ابي بكر لهذا الامر فاتفق عمر وابو بكر بجمع القرآن وجعلوا الذي يقوم بهذا الجمع هو زيد ابن ثابت لما عرفوا عنه من انه شاب وانه حافظ القرآن وانه من كتاب الوحي - [00:24:32](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قد عرض علي القرآن كاملا فلما وجدوا فيه هذه الصفات جعلوه يجمع فجمع القرآن من الجنود ومن ما كتب ومن صدور الرجال مركز سنة كاملة - [00:24:50](#)

حتى جمع القرآن في مصحف واحد وجاء به الى ابي بكر فاخذه ابو بكر وحفظه عنده مرت الايام والسنين لما جاء زمن عثمان رضي الله عنه في سنة خمسة وعشرين - [00:25:07](#)

من الهجرة تسعة رقة الاسلام اتسع المسلمون اضطر الناس الى او بدأ يعني يتوسعون وينتقلون والصحابة ينتقلون الى البلدان ومنهم من ذهب الى الكوفة او الى البصرة او الى الشام او الى مصر - [00:25:23](#)

وبدأوا يقرؤون هناك الصحابة يأخذون قراءات من النبي صلى الله عليه وسلم وجد بينهم اختلافات بدأ كل يقلع فلما كان في بعض الغزوات في ارمينيا وفي اذربيجان ووقعت غزوات فكان يجتمع اهل الشام واهل العراق واهل المدينة واهل مصر - [00:25:45](#)

يجتمعون فيصلون ويقرأون. فكانت قراءات مختلفة قراءاته مختلفة ومصاحفهم مختلفة فلما ووصل بهم هذا الامر بدأت تظهر عندهم يعني الشقاق النقاش باختلاف المصاحف ولما سمع حذيفة رضي الله عنه الناس في هذا - [00:26:07](#)

وان حبس يثير الفتنة بينهم انطلق مسرعا الى عثمان رضي الله عنه. وقال ادرك الامة واجمع الناس على مصحف واحد فأمر امر اربعة من الصحابة ان يقوموا وكان معهم زيد - [00:26:31](#)

ومهما عبد الله عبد الله بن الزبير وقاموا بكتابة المصاحف التي كان المصحف الذي كان عند ابي بكر ثم عند قام واخذه من حفصة بنت عمر لانه بعد طعن عمر - [00:26:50](#)

امر بالمصحف ان يبقى عندي حفصة ثم ان عثمان امر حفصة ان تعطيهم فنسخوه نسخوه خمسة او سبعة ثم ارسلوه الى ارسلوه الى الامصار وكان عثمان رضي الله عنه يرسل مع كل مصحف قارنا يقرأهم القرآن - [00:27:07](#)

وارسل الى الشام والى العراق والى مصر والى مناطق سبعة مصاحف او خمسة الله اعلم يعني وامر باحراق جميع المصاحف التي بين ايديهم حتى يزيل هذه الفتنة ويقضي على هذه الفتنة - [00:27:32](#)

الصحابة كلهم يعني احرقوا المصاحف التي كانت عندهم والتزموا المصحف الذي امر به عثمان رضي الله عنه واستقر الامن الامر على ذلك عند الصحابة وتقبلوه جميعا. واثنوا على ما قام به عثمان رضي الله عنه. من جمع الامة على مصحف واحد - [00:27:49](#)

المصاحف الاخرى فاخذوا هذا المصحف الذي رتب بالترتيب السور والايات وقاموا به بنشره في تلك الامصار المصحف له رسم خاص برسم المصحف او رسم القرآن هذا الرسم علم الرسم يعني - [00:28:13](#)

كيف هو علم يتعلق بكيفية كتابة المصاحف العثمانية جمعوا هذه يعني هذا العلم علم المصاحف كيفية كتابة المصاحف طريقة خاصة فنحن نقرأ الان في المصاحف نجد فيها تختلف نجد فيها رسوم معينة - [00:28:38](#)

لابد ان نلتزم بها مثل الهاء وهو التاء احيانا تكون الهاء مقلوبة تاء مثل جنة مفتوحة ورحمة مفتوحة وهكذا فهذه الفتوح الاشياء المفتوحة وهذه الاشياء لها رسوم خاصة مثل الربا بالواو - [00:29:08](#)

واحيانا يضعون الف زائدة يحذفون الالف هذه رسوم كتبت فيها المصاحف في عهد الصحابة ويلزم علينا ان ان نلتزم المصاحف ولا نغير فيها ولا نكتبها باي خط من الخطوط الاملائية. وانما نلتزم المصحف العثماني حتى نحافظ على المصاحف. ولا نجعلها - [00:29:33](#)

يعني لعبة بايدي الخطاط كل يكتب ما يشاء هذا المقصود فضبط المصحف وكتب وكان خاليا من النقد والشكل ما كان عليه تنقيط يعني الفاء والقاف والضاج والجيم والخاء ما فيها نقط - [00:29:55](#)

بعد ذلك لما حصل ما حصل من دخول العجمة بدأوا ينقطنون ينقضون الحروب الحروف المنقطة فيقولون هذا حرف مهمل وهذا حرف معجم المعجم يعني تضع فيه نقطة فيها ثلاث نقط - [00:30:22](#)

والباء تحتها نقطة والتاء فوقها نقطتان والقاف فوقها نقطتان والفاء موقع نقطة والجيم في وسطها نقطة والحاء مهملة والحاء فوقها نقطة وهكذا هذا يسمى بعلم النقد الشكل شكل يعني الحركات الضمة والكسرة - [00:30:40](#)

والفتحة والتنوين ونحو ذلك ضبطت وضبط ايضا الحركات هذا ما يسمى بعلم طيب عندنا علم التفسير تفسير القرآن الكريم التفسير يراد به وبيان معاني الايات وما تدل عليه معاني الايات والدلالات - [00:31:01](#)

يعني معنا الالفاظ في القرآن الكريم ما معناها وما على ما تدل هذي يسمى بعلم بعلم التفسير علم التفسير هو علم يبحث في بيان معاني الايات ودلالاتها. هذا ما يسمى بعلم التفسير - [00:31:33](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يفسر الصحابة رضي الله عنهم كان يفسر الصحابة معاني الايات يبين له المعاني ويبين لهم الدلالات يبين لهم المعاني والالفاظ والدلالات وردت في احاديث كثيرة - [00:31:53](#)

تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبين للصحابة لما نزل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على الصحابة فقال اي من الذي لا يظلم نفسه - [00:32:10](#)

فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس هذا الظلم الذي تعنون يعني ظلم النفس وانما مراد بالظلم هنا الشرك بالشرك بالله ثم قال الم تسمعون قول العبد الصالح لقمان - [00:32:22](#)

يعظ ابنه يقول لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوا ايمانهم بشرك بالتوحيد لله سبحانه وتعالى هذا يسمى بيان الالفاظ بيان الالفاظ - [00:32:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه احاديث كثيرة نبين الفاظ القرآن الكريم ودلالات القرآن الكريم عندنا ما يسمى باصول التفسير واصول التفسير هي العلوم الاساسية التي ينبغي للمفسر من يعرفها - [00:32:58](#)

علوم واصول قواعد ينبغي ان يكون على علم مثل علم طرق التفسير طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن من يفسر القرآن بالسنة من يفسر القرآن يا اخوان الصحابة والتابعين من يفسر القرآن بلغة العرب ويجتهد في ذلك - [00:33:19](#)

تسمى طرق التفسير وماذا يكون موقفه من اختلاف الصحابة في في والصحابة والتابعين نجد لهم اقوال كثيرة في التفسير ما موقف المفسر من هذه الاقوال هل يجمع بينها او يرجح - [00:33:42](#)

مرة يجمع مرة يرجح وهكذا طرق الاختلاف الطرق وقواعد التفسير كيف يفسر الاية يبينها على قاعدة قاعدة تفسيرية سواء قاعدة تفسيرية لغوية او اصولية او نحو ذلك وتفاسير كثيرة جدا. تفاسير كثيرة - [00:34:00](#)

ويقسمونها الى قسمين تفسير بالاثار والتفسير بالرأي التفسير بالاثار وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الشيء والاهم وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم او كان تفسير القرآن بالقرآن - [00:34:26](#)

او باقوال الصحابة والتابعين وهو الذي سلكه ابن جرير الطبري في تفسيره وغيره تبدأ بحاتم وابن مردوي وغيرهم والمنذر كل هؤلاء تسمى تفاسيرهم تفاسير بالاثار واشهرها كتاب التفسير باب الدر المنثور المأثور للسيوطي - [00:34:43](#)

جمعت تفاسير السلف التي تسمى بالتفسير بالاثار هناك ما يسمى التفسير بالرأي وان يجتهد المفسر في رأيي ان يكون عنده المام عندهم دراية بلغة العرب وباصول الشريعة واذا كان عنده معرفة بلغة العرب ولغة القرآن واصول الشريعة - [00:35:05](#)

انه يجتهد اجتهد ويفسر يفسر الايات في اجتهاده عندنا اه يتفرع من التفسير وهو ما يسمى بالاستنباط التفسير والاستنباط والتدبر التفسير هو بيان معاني الايات ودلالاتها والاستنباط هو استخراج المعنى الدقيق الذي تشير الى اليه الاية من بعيد - [00:35:32](#)

هذا يسمى بعلم الاستنباط اخراج المعنى الدقيق الذي تشير اليه الاية من بعيد هذا يسمى العلم الاستنباط واستنباط في القرآن احد العلماء فيه واستنبطوا استنباطات جميلة حسنة فيها فوائد وفيها وقفات وتأملات كثيرة - [00:36:03](#)

هذي تسمى علم يسمى بعلم الاستنباط مثل قوله تعالى مثلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا اغفر لنا ولاخواننا.

قال بعض المفسرين ينبغي للانسان ان يبدأ بالدعاء - 00:36:25

لنفسه نبدأ بالدعاء لنفسه ثم لاخواننا لان الله قال اغفر لنا ولاخواننا المفسر لابد ان يكون عنده لابد ان يكون ملما او يكون عنده شروط يكون عنده اداب - 00:36:41

كله مفصل في التفسير لابد ان يكون المفسر ملما بتفسير السلف وملما بحفظ القرآن وملما بمعرفة السنة التي فيها التفاسير آ ان يكون عالما بلغة العرب ليس كل واحد يدخل في التفسير - 00:37:10

انما التسجيل لابد ان يكون صاحبه على علم ودراية واداب كذلك ان يكون على ادب لانه يتعامل مع كلام الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون عنده من الادب زي ما ذكرنا لكم انواع التفاسير كثيرة - 00:37:29

الاثار اه التفسير المتعلق بالتفسير الفقهي التفسير العلمي استنباطي تفسير اجتماعي وهكذا تفاسير كثيرة جدا العلماء تكلموا عنها وكتبوا فيها وما يعرف بتفسير غريب القرآن والوجوه والنظائر والمشكل والناسخ والمنسوخ والمبهمات - 00:37:49 وهكذا كل هذه من ما يتعلق بالفاظ القرآن الكريم ومعرفة معانيه معرفة معانيه غريب القرآن هو الكلمات الغامضة التي لا يعرفها كثير من الناس يأتون ويتكلمون عنها ويعلفوا الفوا فيها مؤلفات - 00:38:16

مثل كلمات مثلا انما النسيم زيادة في الكفر. ما هو النسيم وكان الله على كل شيء مقبلا. ما معنى مقبلا يأخذون هذه الكلمات يشرحونها كقوله تعالى انه كان ولا تأكلوا مال اليتيم قال انه كان حوبا. ما معنى حوبا - 00:38:37

هذي تسمى كلمات غامضة يحتاج الى بيان يسمى بعلم غريب القرآن فيه مؤلفات غريب القرآن لما قتيبة وغريب القرآن لابي عبيد وهكذا وعندنا احيانا يعني ما يسمى بالوجوه والنظائر والوجوه هي المعاني المختلفة للفظ الواحد - 00:39:03 المعاني المختلفة للفظ الوحي يعني تأتي لفظة واحدة تحتها معاني مختلفة الامة في القرآن لها معاني كثيرة لحظة واحدة والنظائر هي المواضع التي المتعددة للوجه الواحد يعني وجه واحد ويأتي على - 00:39:30

عدة اطلاقات مثل الانسان الانسان يراد به الكافر والانسان يراد به ادم والانسان يراد به مؤمن والانسان وهكذا كلمة الانسان هذي يسمونها من علم النظائر الكلمة الواحدة التي تطلق على عدة اشياء - 00:39:52 على عدة اشياء هناك ما يسمى بمشكل القرآن والمشكل هو الايات المتشابهة او الغامضة احيانا يأتي بكلمة فيها اشكال هادي ما معناها او تأتي كلمة تتعارض مع كلمة اخرى مثل قوله تعالى مثلا - 00:40:13

اتقوا الله حق تقاته في اية اخرى قال فاتقوا الله ما استطعتم كيف نجمع بين هذا وهذا؟ هذا من المشكل هذا ما يسمى بعلم المشكل مشكل القرآن عندنا ايضا ما يسمى - 00:40:34

المشكل مثلا الله سبحانه وتعالى يقول يوم القيامة في في كتاب يقول مثلا اليوم مقداره الف سنة مما تعدون ومرة يقول يوم مقدار خمسين الف سنة فكيف نجمع؟ هل هم يعني هل هو الف سنة - 00:40:55

كل خمسين الف هذا مشكل هذا كتب العلماء فيه كتبوا فيه فمن ممن كتب فيه ابن قتيبة تأويل مشكل القرآن وكتب فيه الشنقيطي دفع هام الاضطراب كذلك علم الناسخ والمنسوخ - 00:41:15

هذه الاية ناسخة وهذه الاية منسوخة والنسخ معناه رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي غير الاول ويرتفع غير بدليل شرعي ويأتي حكم او اية تنزل ثم تنسخ الاية ويأتي مكانها اية اخرى - 00:41:34

هذا يسمى بالنسخ النسخ مثل نسخ تحويل القبلة الله عز وجل امر نبيه ان يصلي الى بيت المقدس اصلي الى بيت المقدس الى المسجد الاقصى وصلنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم حولت الى القبلة - 00:41:52

الى المسجد الحرام. هذا يسمى نسخ لانه اول ما بدأ الحكم التوجه الى بيت المسجد الاقصى ثم نسخ الى التوجه الى المسجد الحرام. هذا يسمى نسخ علم النسخ هو رفع الحكم بحكم جديد - 00:42:10

والنسخ انواع كثيرة عندنا ايضا من العلوم علم مبهمات القرآن فهي لم المبهمات هي التي لم يصرح القرآن به بها وانما ابهمها وهذا المبادرات علم فيه العلماء القرآن الاقران في مغامة القرآن السيوطي - 00:42:30

المبهمات الالفاظ التي تأتي مبهمة تحتاج الى تفسير تأتي كلمات مثل القرية القرآن والرجل وهكذا. طيب عندنا معلومات كثيرة جدا تتعلق بعلوم القرآن والتفسير ولكن ايها الاخوة الوقت يضيق بنا - [00:42:59](#)

ونحن الان عندنا تقام الصلاة ولعلي نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده باذن الله والى اللقاء واياكم. نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد - [00:43:21](#)

وان يبارك لنا ولكم والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيكم القاكم على خير ان شاء الله - [00:43:37](#)